العدد ١ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة أسبوعية أدبية عربية
تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٤

زعيم الامة الفلسطينية

يرحب بالشورى

لما علم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بالعزم على اصدار الشورى تفضل عطوفته بتشجيع صاحبها بالكلمة الآتية :

عزيزي أبا الحسن

علمت مع السرور بعزمك على اصدار جريدة فلسطينية في مصر . ذلك مشروع وطني جدير بالشكر والتقدير . وان معرفتي بك ، ووثوقي بوطنيتك واقتدارك يجعلانني أضمن لك النجاح ، ولفلسطين على يديك كل خير .

موسى كاظم الحسيني

باسم الله ، وعلى بركة الله !

(لحضرة صاحب السعادة شيخ كتاب العرب اليوم وخزانة الادب ، أحمد زكي باشا)

في طالع اليمن والاقبال تتجلى هذه الجريدة الجديدة ، وشعارها دعوة الشرقيين الى جمع الكلمة وتوحيد الغاية ، لكي يعود لهم ما كان لأجدادهم الأكرمين من الحق في الحياة ، ومن الوقوف بجانب الامم الكبرى ، موقف النظير أمام النظير .

توالت علينا عواصف السياسة منذ ستة قرون ، فايقظتنا من رقدتنا التي طال عليها الزمان . وما بعد اليقظة الا استئناف الحياة ، وليس بعد العمل سوى الفوز بتحقيق الأماني القومية . ولكل مجتهد نصيب ، وليس للانسان الا ما سعى ، وان سعيه سوف يرى

بل انظر ، ايها القارئ الكريم ، الى ما اصبحت عليه الامة العربية على اختلاف الملل والنحل . أفليست الاحداث السياسية قد هزتها هزاً عنيفاً ، فتنبه رجالاتها وأولو العزم من ابنائها الى ضرورة الاتحاد في سبيل الغاية الوطنية العظمى ؟

نعم ، فلقد مزق الغرب اوصال هذه الامة المجيدة التاريخ ، النقية الصحيفة ، ثم تغلغل في صميمها ، وسد عليها طرقها ، فاصبح افرادها في جميع البقاع وهم مستعبدون في بلادهم ، لا يملكون من امرهم كثيراً ولا قليلا . وصدق عليهم قول بنت ملك العرب في الزمان الاول :

وبينا نسوس الناس والامر امرنا ... إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

غير أن تلك الهزة العنيفة التي صدمنا بها أهل أوروبا ، قد وصلت الى منتهاها . ونحن نحمد الله علينا . فانها قد أعادت لنا الشعور بما توارثناه عن اجدادنا من التضامن لدفع عادية الغريب ، ومن التعاون على نيل الاستقلال بشؤوننا في اوطاننا

فحيثما قلبت وجهك في اقطار الشرق ، رأيت مظاهر هذه الحركة الخصيبة ، وابصرت آثار هذه النهضة المباركة

لكن ....

لكن حلقة الارتباط بين هذه المجموعات الشرقية كانت لا تزال مفقودة حتى آذن الله بايجاد هذه الصلة ، فألهم صديق الكاتب القدير ، صاحب هذه الجريدة ، فقام يدعو اليها بين أقوام تهيأت نفوسهم لها واخذوا يترقبونها من يوم الى يوم

فاذا كنت اهنئه على سعيه الماضي وعلى ما اخذ به نفسه من تحقيق هذه الفكرة الرشيدة ، فانني أوجه تحيتي في هذا اليوم السعيد وفي هذا الشهر المبارك الى قومي كلهم على اختلاف ديارهم ، وعلى تعدد منازعهم واهوائهم ، الا في شيء واحد قد تطابقوا عليه ، اعني الغاية العظمى والمطمح الاكبر ، وهو الاستقلال الصحيح

***

تفضل صاحبي فطلب مني ان اكتب كلمة في صدر صحيفته لتقديمها الى العالم العربي وليعرني ، انه لم يكن في حاجة الى ذلك

والا ، فمن ذا الذي يجهل نفثات « أبي الحسن » وجولات « محمد علي الطاهر » في جرائد مصر والشام . لقد كانت مقالاته الفياضة تظهر في كل يوم بجرائد « الاهرام » و « السياسة » و « الكشكول » و « اللواء » و « المقطم » (بمصر) و « الف باء » و « فلسطين » (بالشام) و « لسان الشعب » (بتونس) الى ما هنالك من الفصول التي يكتبها برمز مستعار ، عن أمصار متعددة ، وكلها تنم عن شخصه المعلوم وتنادي باسمه المكتوم ، فلقد كان قبل اليوم « مجموعة جرائد » متعددة المناحي مختلفة المسالك ، ولكن الى غرض واحد

والآن ، سيصبح مجهوده كله منحصراً في جريدة واحدة أرجو أن تكون في العالم العربي « جريدة الجرائد » . تناجي الشرقيين بأمانيهم ، وتنطق بلسانهم وتعبر عن عواطفهم وتدعوهم الى تمكين الارتباط بتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها

وعهدي به ، انه قادر على القيام بوعده ، وعلى الوفاء بعهده . فان صدق ظني فيه — وأحسبه صادقاً — فليكونن لهذه الصحيفة شأن يرضاه العرب وموقف يغتبط الشرق به

وكيف لا يتحقق الظن فيه ؟ وهو من أبناء ذلك البلد الامين الذي خصه الله بالمسجد الاقصى وبحرم الخليل ابراهيم

فمن بلاد فلسطين سطعت الانوار على العالم القديم ، والى فلسطين تتجه الانظار كلها في هذه الايام

وفلسطين كانت ، في كل أدوار التاريخ ، تجد على ضفاف النيل صدوراً رحيبة وقلوباً مفعمة بالوداد

وتحت ظلال الاهرام ، وفي ساحة الازهر المعمور وسائر المعاهد العلمية وفي كل ميادين العمل الاقتصادي ، كان جيراننا الاقربون ، ولا يزالون ، يهبطون أرض مصر فيجدون فيها كل أسباب الظهور والنبوغ ، وتتوافر لهم دواعي الثروة والرخاء

وما فلسطين عندي ، ولا عند العارفين ، إلا فرع زكي من تلك الدوحة الشقيقة لمصر ، أعني الشام

وما الشام ، في نظري ، سوى تلك البقعة المباركة الممتدة من جبال الملايا (طوروس) شمالا الى شجرتي العريش جنوباً ، ومن ضفاف الفرات الى شطوط البحر الابيض المتوسط . أما مافعلته بها أحداث السياسة العصرية من تقطيع أوصالها وتشريح جثمانها وتقسيم كيانها الى دويلات ، ودويلات كثيرة العدد قليلة المعنى ، فذلك أمره الى الزوال قريب ، لانه مناقض للطبيعة ، والطبيعة لا تغالب

ولا بد لنا من توجيه السعي لذلك من هنا ومن هنالك ، حتى تعود المياه الى مجاريها ، ويعود الاخوان الى الانضمام . كما كانا في أيام الفراعنة وعلى عهد العرب الكرام

فلمصر اليوم أن تفخر مقدماً بقيام هذه الحركة الطيبة تحت سمائها ، وبرجوع تلك الربوع الى أهلها ، وبتجدد الاخاء بين مصر وأختها ، وبينهما وبين سائر الشرق العربي وبذلك يعود للشرق فخاره . ولا يكون ذلك الا برجوع أهله للشورى .

أحمد زكي باشا

(الشورى — نشكر لسعادة الاستاذ الكبير تفضله على الشورى بهذه القلادة الثمينة . ونعاهده على الثبات في السير نحو الغرض الذي رسمه ، والذي سار عليه صاحب الشورى منذ نشأته ان شاء الله)

فلسطين رأس الاقطار العربية

بقلم الجميل عيسى أفندي الخوري بندك صاحب « صوت الشعب »

لاجدال في أن فلسطين أرقى البلدان العربية أخلاقاً وسياسة وأكثرهن احتكاكا بالمدنية الحديثة وأعظمهن اطلاعاً على فكر المستعمرين وحيل الظالمين فهي بلاشك رأس الاقطار العربية المفكر وعرقها الحساس ومن الغريب أن المستعمرين قيدوا هذا الرأس بسلاسل العبوديه وأهملوا سائر الاعضاء لانها لاتقوى على أن تكون حرة مستقلة اذا كان الرأس محجوزاً في قفص جهنمي !

فلسطين احق من شرق الاردن بالاستقلال ولا نقصد بذلك ان شرق الاردن ليس جديراً بالاستقلال ولكن لان الواقع يثبت ان فلسطين بجذافيرها اصفى جواً للاستقلال من شرق الاردن ولكن طالما استقلال شرق الاردن لايمس المصالح الاستعمارية وبعبارة اخرى طالما ان مصلحة المستعمرين في شرق الاردن اقل منها بفلسطين فلا يضير المستعمرين ان يكون هنالك استقلال وهنا عبودية !

فلسطين أدنى من العراق واكثر مدنية ونضوجاً في عالم السياسة ومع هذا التفاوت فقد أخذ العراق استقلاله وظلت فلسطين رازحة تحت اعباء الاستعمار وذلك لان استقلال العراق الحالي لايولد خطراً على المصالح الاستعماريه وأما فلسطين لقربها من مصر والقناة ولانها البوابة التي يدخل منها الاوروبي الى جزيرة العرب فقد أحرمتها الاطماع السياسيه الاستقلال لان هذا الاستقلال سيكون خطر على مصالح الامبراطوريه على زعم ابنا التاميز !

نحن نعتقد ان انكلترا بحجزها على حرية فلسطين تمهد في سماء المستقبل جواً مظلماً متلبداً بغيوم الاخطار والمشاكل بل انها تلغم جزيرة العرب بقنابل العداء لها لان فلسطين قبلة الاقطار العربية فمنها تؤخذ الدروس في الوطنية والتضحية والاخلاص فخير لانكلترا والعرب معاً ان تحصر انكلترا أمر التفاهم على القضية العربية والمصالح المتبادلة مع أهالي فلسطين

وان امتن أساس يقوم عليه بناء هذا التفاهم الاعتراف بحق فلسطين العربية في الاستقلال والحريه وبهذا الاعتراف تؤمن المنافع المتبادله ويسود الوئام بدل العداء والخصام وتتقدم البلاد ويستحكم الولاء بين الشعبين وفي ذلك اعلاء لمنار العدل والانسانية والانصاف

نحن نكره أن نعادي الانكليز ولكن تصرفاتهم بمقدرات الامة تصرفاً من شأنه ان يكرهنا على عدائهم والنفور منهم . اذ ماذنب اهل فلسطين — وهم عرب — ان يجبروا ليجعلوا من وطنهم وطناً لشعب دخيل . بل ماذنبهم حتى لايكون رئيس حكومتهم عربياً مخلصاً للعرب والقومية العربية . أمن العدل أن يدفع ابن البلاد الضرائب ليهنأ بها الدخيل ؟

أمن العدل ان يثرى هذا الدخيل من جيوب أبناء البلاد ويتحكم بهم تحكما أقل مايقال فيه انه يقوده الى حيث فناء القوميه والفقر المؤبد ؟

نحن لانطلب من انكلترا احساناً أومرحمة بل نطلب اليها ان تعترف بما لنا من حق في بلادنا وجزاء هذا الاعتراف صداقة العرب وولائهم لها

نحن نريد أن نكون أصدقاء مع الانكليز ولكن لانسلم قطعاً بان يكونوا اسياداً ونكون عبيداً لهم في بلادنا ؟

قد نكون ضعفاء اليوم فلا تعير انكلترا كلامنا وزناً ولكن للدهر تقلبات تجعل الضعيف قوياً والقوي ضعيفاً بل نحن لانعتقد ان هنالك ضعيفاً غير ضعيف الارادة والايمان بالاستقلال فنحن لاتخيفنا القوة الغاشمه ولا تصدنا عن استصراخ العالم لما يحيق بنا من ظلم سياسي بل لايسكن مافي القلوب من غليان الا اذا رفرفت الراية العربية المقدسة على هذه الربوع وسمعت آذاننا المؤذن من على مأذنة الحريه ينادي :

حي على الاستقلال !

جريدة الشورى

نشرت ادارة (الشورى) قبيل صدورها البيان التالي ، ففيه خطة الجريدة وبرنامجها وهو :

« تصدر هذه الصحيفة الاسبوعية يوم الاربعاء ٢٢ اكتوبر الجاري . وستكون خاصة بخدمة الاقطار العربية . وبالاخص السورية المعبر عنها اليوم (بسورية ، وفلسطين ، ولبنان وشرق الاردن) .

وسيكتب فيها من حين الى آخر ، عدد كبير من افاضل العلماء ورجال السياسة الشرقية كالاساتذة الكبار احمد زكي باشا ، والدكتور منصور فهمي ، وخليل افندي السكاكيني ، وعادل افندي جبر ، ونسيم افندي صيبعة ، ونقولا افندي الحداد ، ومحب الدين افندي الخطيب ، وخير الدين افندي الزركلي ، والدكتور زكي مبارك الخ هذا وهناك طائفة أخرى من أفاضل كتاب تونس ، وسورية ، والجزائر ممن يضطرون لكتمان اسمائهم بسبب التضييق الواقع على سكان هذه الاقطار الثلاثة . ولاعتبارات أخرى .

وسترسل (الشورى) لكل من نعرف عنوانه ونتوسم فيه الميل لمطالعة مثل هذه الجريدة فمن أراد الاشتراك فيها قبل العدد الاول . ومن الى أعاده . او أشعرنا بعدم رغبته في الاشتراك فلهم شكرنا »

واننا نرجو ممن لا يرغب في الاشتراك من اخواننا بفلسطين ان يكتب الينا بذلك أو فليلصق على غلاف النسخة طابع بريد بثلاثة مليمات لان ادارة بريد فلسطين — حرسها الله — لاتعيد الصحف الى مصدرها الا بأجرة جديدة !

مجلة الزهراء

صدر العدد الثالث من هذه المجلة الفريدة وهو يحتوي على مقالة لشوقي بك ومقالات قيمة للاساتذة الكبار مصطفى صادق الرافعي وجبران خليل جبران ، والشيخ احمد الاسكندري ، والشيخ ابراهيم اطفيش الخ :

وفي هذا العدد مقالة من ملك الحجاز السابق لصاحب الزهراء وهي أنفس ما كتب عن الحسين من مؤرخ منصف كالاستاذ محب الدين افندي الخطيب الذي عرف الحسين وخبره مدة ثلاث سنين فتلفت اليها الانظار

قدر فلطف

من أخبار يافا ان سيارة كانت تقل حضرة القاضي الفاضل بشير بك الشرابي حاكم صلح يافا ، فتدهورت في طريقها الى نابلس فاصيب اصابة بسيطة . فنحن نهنىء حضرته بالسلامة ونرجو له الشفاء

المدرسة الارثوذكسية

بالمضرارة في القدس

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في هذه البلاد من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ، ويتربى فيها ابناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة ، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص ، الى ان وفق النادي بهمة أبناء هذه الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على ان تكون هذه السنة من ثلاثة فصول — تعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق واسهلها ، وقد اختارت لها من المعلمين والمعلمات من يرجو ان يكونوا عند آمال الطائفة فيهم . وقد فتحت المدرسة ابوابها يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر الماضي فنرجو لهذه المدرسة الوطنية النجاح والتقدم ان شاء الله

أحوال البلاد المستعبدة

سورية

حادثة جريدة الف باء

دمشق في ١٧ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

لم نعد حقيقة ما يجري عندنا بين دولة حاكم دمشق وبين الصحفيين بخافية وبالاخص بينه وبين الاستاذ العيسي صاحب جريدة ألف باء . وقد عمد دولة الحاكم مؤخراً وهو المشهور بضيق الصدر الى اقامة القضايا على صاحب الف باء فكانت محاكم دمشق تردها الواحدة بعد الاخرى . فلما اشتد بدولته الهياج حمله النزق على ارسال الاوباش للاعتداء عليه فقاموا بما انتدبوا اليه مرتين بنجاح فائق ! ! ففي المرة الاولى كان مندوبه في هذه المهمة الشيخ ابا الخير القرا واما في المرة الثانية فان عدد « المندوبين » كان ثلاثة !

وقد هجم احد هؤلاء فضرب الزميل العيسى بنبوت على رأسه فلما التفت ليرى الضارب هجم عليه الشقي بخنجر يريد طعنه ولكن الناس حالوا بينه وبين ما يريد فتمكن الشقي وهو يحاول الهرب من طعن أحد المتوسطين بالخنجر ولكنهم ساقوه الى مركز الشرطة والتحقيق جار بكل همة

وقد وقع هذا الحادث في دمشق اسوء وقع فاحتج الاهلون والصحفيون لدى المفوض السامي واضربت صحف دمشق عن الصدور يوماً تأييداً لاحتجاج الامة على دولة الحاكم

وقد أرسل المفوض السامي مندوباً للاستفهام عن صحة الاستاذ وفعل رئيس الحكومات السورية مثل ذلك . وقد توافد الاعيان والذوات ، على دار الاستاذ العيسى وعلى ادارة جريدته لاظهار شعورهم نحوه وابداء سخطهم على الحاكم

وقد علمت أن الحكومة المنتدبة ستقدم هذه المرة دولة الحاكم للمحاكمة والاهالى ينتظرون سقوط هذه الطاغية وزجه في السجن بفروغ صبر

أما صحة الاستاذ العيسى فلا خوف عليها وهو لم يلزم بيته اكثر من يومين فنهنئه بالنجاة من كيد الاشرار

الجزائر

الصحافة فى الجزائر

لعالم جزائرى معروف

الصحافة حق أدبي لكل فرد مستعد بكفاءة علمية وعقلية كما هو حق للمجموع ، يعبر به عن كل ما تقتضيه مصلحته ويستلزمه مركزه بين الأمم ولا سبيل الى حرمان أحد منه ممن استحقه ، ولا يعطى لمن لم يقدر على استعماله في سبيل الاصلاح ودرء المفاسد فانه يكون خطراً على الهيئة الاجتماعية

حرم الشعب الجزائري من هذا الحق الطبيعي ولم تكن له صحافة تعبر عن رغباته لا لعجز في افراده كلا ان فيه ارباب الاقلام الذين يقومون بهذا الواجب أحسن قيام ، ولكن حظه من السلطة الجرمان من كل وسيلة تذكي فيه المواهب التى منحه الله وتظهره بين الشعوب شعباً قادراً عاملا ذكياً

انك لترى من يشتغل بالجرائد ولو بسيط الفكر مرموقا بعين الشزر ، ملاحظا بخصوصية كأنه أتى أمرا عظيما من الموظفين الاجانب الصغار ، اما الحكومة نفسها فانها لا تمنح رخصة لطالبها الأمي استوثقت منه بأنه يرى سيئاتها حسنات ، ولا يلتفت الى آلام الامة المظيمة التى لو صبت على شاهق لصيرته

يتساءل الناس لماذا لم تكن للامة الجزائرية صحافة ولكن لم يهتدوا الى السبب ، فالامية وان كانت منتشرة في غالب القطر ولكن الصحافة هي المنبهة له الى ما تستلزمه حياته أدبياً ومادياً . انك لترى من صبية الموظفين ازعاجاً لبعض العامة من قراء الجرائد لعلهم يضطرون في النهاية الى رفضها والاعراض عنها كشحا وما أشد تأثير البسيط

على ان الصحافة في الجزائر لا فرق بينها وبين الصحافة في باريس في نظر القانون ، ولا بين الجزائري والاوربي ، وانما الفرق بينهما هو كون الجزائري وطنياً والاوربي مستعمرا

ولقد طلب يوماً أحد الجزائريين امتيازاً ، ولما استدعي الى المحافظة العامة فبدل ان تلقى عليه أسئلة تخص مطلبه من حيث كون الجريدة سياسية أو أدبية أو تجارية الخ لتعطى له الرخصة على ذلك فينال ما ينال الصحافي ، ألقيت عليه أسئلة تهديدية وعيدية ارجفت فؤاده وما نال بغيته الا بعد مشقة جسيمة

وعلى الجملة ان الشعب الجزائري مرهوق ارهاقا عظيما ومحروم من كل حقوقه سياسية كانت أو أدبية فكان شأنه شأن الغريب في ديار الوحشة يعانى مضض آلام ويتحمل كل ضيم بينما الاجنبي يتلذذ بنعيم الحرية في كل حاجياته وصحافته حرة بمعنى الكلمة تنتقد الحكومة انتقاداً شديداً في كل ما يمس شيئاً من حقوقه وتعرب عن أدنى شيء تتطلبه مصلحته

ولقد تطورت الحكومة هنالك ورأسها رجال من عظماء فرنسا مملوءة قلوبهم شفقة على الشعب لكن لا تكاد تطأ أرجلهم الجزائر ويتبوؤن اريكة الرئاسة حتى ينزلوا على ارادة أولئك الذين امتلأت قلوبهم من بغض الاهالي وامتزجت الاستعمارية بدمائهم فتبقى دار لقمان على حالها

ولقد ذهبت الافكار في حق الجزائريين مذاهب فنهم من حكم بعوتهم الادبي الذي لا حياة بعده وما ذلك الا لفقدان الصحافة تنهى الى آذان الشعوب الشرقية انباء الجزائر والجزائريين ، وهل يستفيق الجزائري يوماً ويلقي ببصره الى ما حف به أو تنتبه تلك الحكومة التى تزعم انها من ابناء شعب عريق في الحرية والمدنية ؟ هذه حكومة الاشتراكية وعلى رأسها م . هاريو المتجسم اشتراكية وما غيرت شيئاً هنالك (١.١)

اليمن

رحلة زعيم تونس

عدن في ١٦ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

جاء الى الديار اليمانية سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي قادماً من فلسطين والحجاز ثم غادرنا الى لحج تلبية لدعوة عظمة سلطانها الذي تعرف بسعادته في عدن . وقد سافر بعد ذلك الى صنعاء عاصمة اليمن لزيارة عظمة الامام يحيى فودع بمظاهر التكريم والاجلال وقد ارفقه سلطان لحج حتى حدود بلاده بكوكبة من الفرسان والهجانة لخدمته والسهر على راحته

وبعد ان أقام في صنعاء مدة شهر سبتمبر عاد مؤخراً الى عدن فسارعت الى السلام عليه وتهنئته بسلامة العودة وقد سألته عما رآى في رحلته لارسله لجريدة الشورى التي شرفتني باعتمادها اياى وكيلا عنها فى هذا القطر العربي فسر سعادته لما علم بقرب صدورها لان الصداقة التي تربطه بصاحبها شديدة جداً

قلت : ماذا رأى الاستاذ في هذه الرحلة الطويلة الشاقة ؟

فقال : جبت ثلاثة أقطار ، وهي الحجاز واليمن ، وسلطنة لحج ، وكلما خرجت يائساً من قطر تتجدد آمالي بالرغم مني وراني اغالط نفسي واقول ان ما تيتنا خبوءة في القطر الآخر فلا أكاد أصل حتى ارتد عنه كليل الطرف ويعاودني اليأس فأعود الى مقارعته بقوة من الاماني والاحلام أكبر . ماذا اقول عن بلاد يستحيل فيها وصول المكتب والصحف باقل من شهر وشهرين ولا بريد هناك الا ما يرسله ارباب المصالح على النجائب على حسابهم والنفقة جزيلة . وكثيراً ما ضاعت أهم رسائلهم وأماناتهم ومع ذلك فلا مسئولية عليها وهذا من جملة ما يجعل الانسان يضجر ويتبرم من الاقامة في اليمن ، وليس في اليمن شيء مسر غير شخصية الامام والمناظر الطبيعية وخصب التربة . وأشد ما اخشاه على اليمن موت الامام لاقدر الله وهنالك لا يبقى شيء غير الاختلال والفوضى .

فقلت والامام ؟

فقال : ان الامام هو رجل وافر الذكاء غزير العلم ، حاضر الذهن ، سيء الظن بالاجانب لدرجة انه يسيء الظن بالمدنية العصرية ايضاً . فلما تلاقينا أحببته من أول وهلة ، ويظهر لى انه احبني ايضاً حباً عازجه الصدق والوفاء كأننا تآلفنا من عهد الحداثة

وقد استمر اجتماعي الاول بالامام نحو أربع ساعات ثم افترقنا على موعد في اليوم التالى لنكمل ابحاثنا

(الشورى) اضطررنا لضيق نطاق الجريدة الى تأجيل نشر بقية هذه الرسالة القيمة الى العدد الآتي

فلسطين

قدس في ٢٠ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

الاهانة الكبرى

شتمت جريدة (دوارهايوم) اليهودية سيدنا عيسى عليه السلام وقالت عنه ، فض الله فاها ، انه ابن زنا . فاضطرب أهل فلسطين لهذه الاهانة واحتج المسلمون والمسيحيون لدى الحكومة وطلبوا منها مقاضاة هذه الجريدة السبابة ومجازاتها . ولما لم تفعل الحكومة شيئاً تولى الوفد الفلسطيني رفع الدعوى على دوارها يوم . فانتدب لذلك جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية وقام غبطة بطريرك اللاتين برفع دعوى أخرى ولكن النيابة العامة بفلسطين ردت القضيتين . .

نحن لا نستغرب تحيز حكومة فلسطين لليهود ، فهي حكومة يهودية بكل شيء فيها ، ولكننا نستغرب ان تكون الحكومة البريطانية المسيحية هي الحامية لليهود ، ثم تسكت على أعمالهم الى هذا الحد ! !

أخفاق الصهيونية

من أخبارنا الجديدة ان شركة مخازن موروم الشهيرة بمصر وفلسطين قد اغلقت مخازنها في القدس ويافا وحيفا بخسارة فادحة

وان مصنع الازرار اليهودي بالقدس قد أغلق أبوابه وان مصانع الاثاث في يافا قد لحقت باخواتها

فاللهم زد وبارك . . .

كلام اليهودي . . .

قالت هارص العبرانية من مقال تندد فيه بأهل فلسطين :

« . . فهل الى الآن لم يتعزوا من نكبة روتنبرج وهي ادخال الكهرباء الى البلاد التي لم يحلم برؤيتها آباؤهم بل ولا هم ؟ ولكن المهم في نظرهم هو مال الحسين الغني اليهودي قادوري فهذا حلال الاستفادة منه لانه مال « يهودي » اهـ

الى صديقي الشاعر ، نزيل الشام !

(تقدم للقراء الشاعر الرقيق جورج افندي صيدح ، أحد شعراء سوريا الذين أشغلتهم التجارة في مصر عن الادب ، ولكن انى للبلبل السكوت ، وهيهات للشحرور الكف عن الهديل ، قال حفظه الله :

ساجع النيل شدا فوق النخيل   سحرا
وروى لي منك في ذاك الهديل   خبرا

. . .

أترى كيف على الغصن الرطيب   يلتقي ؟
قبل الزهرة قبلات الحبيب   وتقي !

. . .

حبذا يا طير عن صبي الكلام   فأعده
حبذا التغريد يوحيه الغرام   فأجده

. . .

ساجع النيل متى اشتد الهجير   طر أمامي
بالذي أعطاك ذا الجنح الصغير   نحو شامي

. . .

فهناك الروض والظل الظليل   والاغاني
وهناك الماء عذب سلسبيل   في المغاني

. . .

وهناك امرح وغرد ما تشاء   طرباً
رب ناء شاقه ذاك الغناء   فصبا

. . .

رب قلب هزه الصوت الرخيم   مثل قلبي
فاذا حياك بالشعر النظيم   فهو حبي !

. . .

هات لي يا أيها الطير الجميل   عجلا
قبلا من خده الزاهي الاسيل   قبلا

مصر ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٤   جورج صيدح

مكر وغفلة . . .

لا تفتأ جريدة اسرائيل الصهيونية اليهودية تختلق الاكاذيب ضد الدول المسيحية فتنسب لرومانيا اضطهاد اليهود ، وتعزو للروسيا تخريب بيوت اليهود ، وتزعم ان المانيا تكره اليهود ، وتولول تارة أخرى من بولونيا وترميها بتشريد اليهود . . .

تنشر جريدة اسرائيل هذه الاكاذيب في كل فرصة بينما نراها تنشر في آخر أعدادها رقم ٤١ ان ملك رومانيا أنعم على أربعين يهودياً بوسام النجمة ! !

تلك زلة زلتها اسرائيل هذه المرة ، وإلا فكيف نعلل اضطهاد قوم والانعام على أربعين منهم بالاوسمة في وقت واحد ؟

نحن نعلم وجريدة اسرائيل تعلم قبل كل أحد ، ان اليهود يتمتعون في أوربا بأقصى درجات العز والمجد فأنشتين يعد من اعلام المانيا ، وتروتسكي هو الحاكم بأمره في الروسيا وقس على ذلك الوزراء اليهود الذين يقبضون على أزمة السلطة في أوربا المسيحية ويسيرون دفة أم الارض بانوفهم الطويلة . . .

ولكن المسألة كلها فيما تنشره هذه الجريدة الكذابة لا تخرج عن حد المهارة في نشر الدعوة للصهيونية ، وتفصيل ذلك انها ، وهي تدعو لصهيونيتها ، يجب ان تخدع بسطاء اليهود أيضاً ! وهي لا تستطيع مخادعتهم الا من باب تخويفهم على الاموال والارواح — واليهودي لا يخاف على شيء كخوفه على ماله وروحه . فاذا كذبت كثيراً ورسخ بعض هذا التكذيب في الادمغة دعت اليهود للنزوح الى فلسطين للخلاص من الاضطهاد ، فاذا جاؤها ، جاؤا وهم يحملون للمسيحيين حقد الاجيال . .

ومما يذكر ان الجد قد عثر بجريدة إسرائيل في نفس هذا العدد مرة أخرى ففضحت نفسها بنفسها اذ انها روت برأس أحد أعمدة العدد الاخير ما يلي بنصه :

« عقد الصهيونيون رومانيا اجتماعاً عظيماً وبعد المناقشات أرسلوا خطاباً لملك رومانيا احتجاجاً على المتدينين المتعصبين منهم الذين يضطهدونهم بلا انقطاع »

وقالت في آخر هذا العمود أيضاً :

« جاء في صحف استونيا انه قد تجد بالروسيا اضطهاد الحكومة للصهيونيين »

فأنت ترى ان اسرائيل لم تقل هذه المرة ان الاضطهاد قد وقع على اليهود ، لأن صحف استونيا ورومانيا قالت انه وقع على الصهيونيين فقط

ومما يلاحظ ان اسرائيل لم تذكر لنا من هم الذين يضطهدون الصهيونيين ، أفيدري القاري لماذا ؟ ذلك لان الذين يضطهدون الصهيونيين برومانيا هم اليهود أنفسهم ، لان الصهيونية بنظر جماهير اليهود العاقلة تعتبر بدعة تخالف الدين . فالتوراة تنص على ان رجوع اليهود الى فلسطين لا يكون الا اذا ظهر المسيح المنتظر وكل مسعى يحاوله البشر لاستعجال ذلك قبل أوانه يعتبر كفرا . . .

والمعلوم ان الصهيونية تسعى لارجاع اليهود الى فلسطين واعادة المسجد الاقصى الى هيكل بمساعدة أوربا التي تضطهدهم في بلادها ، لا بمساعدة المسيح المنتظر . . .

اما عجايب !

شطحة قلم

حظى . . .

نشرت صحف فلسطين بلاغاً رسمياً أصدرته دار المندوب السامي عن اجتماعه برئيس الوفد الفلسطيني افتتح بهذه العبارة :

« حظى موسى كاظم باشا الحسيني بمقابلة فخامة المندوب السامي » الخ الخ

وكلمة « حظى » هذه لا تستعمل الا في ذكر مقابلة ملك لاحد رعاياه ، أو في مقابلات آحاد الناس للمندوب السامي على الاكثر

فكيف سمحت حكومة فلسطين باستعمال هذا الاصطلاح مع أكبر رأس وطني في فلسطين ؟ ؟ ؟

من نوادر السيف

— ادخل أحد أعضاء الحزب الوطني ابنه لقسم النحت في مدرسة الفنون الجميلة فنجح في نحت قشرة بطيخ . . .

الشورى بنظر مواطن

اليوم تصدر جريدة « الشوري » واليوم تتناولها ايدينا ونحن مغتبطون لانه صار لنا جريدة في مصر تدافع عن وطننا وتعبر عن شعورنا ، وتعمل لتوحيد صفوفنا وجمع كلمتنا

ليست « الشورى » هي الجريدة السورية الوحيدة فهناك جرائد سورية كثيرة ، ولكن تلك اوقفت نفسها على خدمة بلاد اتخذتها وطناً ثانياً لها ، وهي لا تتأخر من وقت الى آخر عن ارسال كلمة شكوى عن حالة سوريا .

ولكن اليوم — اليوم وقد أصبح لنا جريدة موقوفة على خدمة الوطن — واعني بالوطن سوريا ، ولبنان ، وفلسطين ، وشرق الاردن . فنحن اذا رحبنا بها فيكون ذلك من قبيل تحصيل الحاصل ، ولكننا نرحب بمبدأ يدافع عن حق الوطن المهضوم ، والشخصية الضائعة . ويكفي ان نقول حقوق الوطن ! ليتمثل لدينا كل ما نرجيه له من خير ويسر وسعادة وهناء .

تصدر اليوم جريدة « الشورى » وسيكون نصب عينها ان شاء الله ، توحيد مجهودات ابناء البلاد وجمع كلمتهم واخذ آرائهم وسيكون الاخلاص سداها والصراحة لحمتها وستبث الدعوة لصالح الوطن في مشارق الارض ومغاربها لتظهر للملأ أجمع سوء ادارة من عهد اليهم تدريب بلادنا على السير في سبيل النجاح والاستقلال وستكون واسطة لنقل اخبار الوطن وشكاته ولاطلاع ابناء الوطن على مجهودات اخوانهم في المهاجر النائية

نحن لم نكن في وقت من الاوقات احوج منا الى جريدة كهذه اليوم — فقد كفى ما جرى — وآن لنا ان نتفق في الرأي ونتحد في المبدأ ونكون شخصية نافعة للوطن تتمكن بها من رفع صوتنا عالياً لافهام العالم المتمدن حقيقة حالة بلادنا ولاطلاعه على ما يجري هناك تحت ستار الانتداب ؟ اننا اذا اتحدنا نجد من العالم آذاناً تصغى الينا ويجدون باتحادنا معنى آخر ، معنى يهيب بهم الى النظر في شكوانا واننا أهل للاستقلال والحياة الحرة .

ان اليوم الذي يتفاهم فيه أبناء الوطن على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم ويوحدون فيه كلمتهم نحو غاية واحدة ومسعى واحد لهو اليوم الذي نستطيع فيه ترقية الوطن واسعاده والسير به الى الرقي والعمران .

قرأت في الاهرام الاغر بتاريخ ١٥ الجاري مقالا لحضرة محمد أمين واصف بك بعنوان « بيروت مدينة العلم » ينكر فيه على أهل سوريه شكواهم من الارساليات الاجنبية ويعزو تفرق كلمة أهالي سوريه الى آثار العصور الماضية .

ولكنني أخالف حضرته واقول ان مدارس الارساليات كلها ما عدا الكلية الامركية مكلفة بنشر دعوة افرنسية ، وقد شاهدنا تأثيرها في قوميتنا منذ عقدت الهدنة وتولت فرنسا ادارة أمور البلاد وها هي للآن آثار تلك الدعوة ظاهرة حتى ان كثيراً ما نشاهد الاخ ضد أخيه في المبدأ وحكومة الانتداب نفسها تفعل اقبح من ذلك فهي تجعل انتخاب المجلس التمثيلي في لبنان وسوريه على حسب عدد الطوائف بل ان انتخاب المجالس البلدية يتم بناء على تعيين أعضاء كل طائفة وهذا ما يذكرنا بزمن تركيا التي قال فيه الفقيد عمر افندي حمد :

وخافوا اتحاداً بيننا فتوسلوا
بدينين للتفريق عيسى واحمدا

فعلينا الآن وقد ازفت الساعة ان نسعى يداً بيد — والاتحاد قوة — الى رفع صوتنا والاحتجاج على ادارة المنتدبين المستبدة وان يد الله مع الجماعة .

الاسكندرية   جورج فرح

الملك حسين والسلطان ابن سعود

كان الملك حسين في أول عهد الثورة على الترك ، قبلة انظار العرب ومهوى افئدتهم ، وكان هذا الشعور ناشئاً عن امرين . اولهما افتتان العرب باعادة مجد الآباء على يد ملك عربي ، وثانيهما الخوف من ضياع مستقبل الامة العربية ضياعا كاملا وكان هذا الفريق يقول «نحن نتعلق بالملك حسين لتبقى شخصية الامة غير خاملة على الاقل الى ان يحين الحين ويقيض لها الله رجلا ينهضها من عثراتها»

ولم يكن السلطان ابن سعود قبل سنة ١٩٢٠ شيئاً مذكوراً ، وكان حكمه في الجزيرة العربية حكم غيره من امراء العربية وشيوخها، فلو ان الملك حسين استعان باختيار غيره من رجالات الامة العربية ، لما ساءت سمعته بين العرب وملوكهم . بل انه باستبداده بكل شيء وجريه في حكمه على الاسلوب المطلق المكروه من ابناء هذا الزمان ، واعتداده بنفسه ، قد نفر اذكياء الامة منه، وحول قلوب الحجازيين عنه ، فلما أحس ابن سعود، بان قلوب الاقوام العربية منصرفة عن الحسين بعد ان كانت يتوهم عكس ذلك ، تحرك — وله الحق في حركته — للقبض على زمام السلطة في الجزيرة فبث الدعاة والرسل في سائر الاقطار لاستطلاع الحالة فلما عادوا اليه وجد في اخبارهم ما كان ينتظر من الاسباب التي تسهل له سبل الوصول الى مطمعه ، بل انه وجد الحجازي يشكو من مليكه . وماذا عمرك الله ، ينتظر العدو من ضعف عدوه اكثر من تبرم رعيته وآل بيته من حكمه وتشوقهم للخلاص من سلطانه ؟

يدلك على ذلك انتقاض قبائل الحجاز واهله على الحسين فهم الذين افتتحوا الطائف وهم الذين أزالوا عرشه ، بل انهم لشدة غضبهم جاهروا بعدم الرضى عن وجود أحد من هذا البيت على رأس البلاد .

نحن لا يسعنا ، وقد اصبح الحسين في ذمة التاريخ ، الا الثناء على مروءته ، فقد كان من رجال المروءة . وشكر تصلبه في حقوق الامة فقد خسر عرشه ، ولم يسلم للانجليز بحقوق فلسطين جزاه الله عن فلسطين خيراً . أما نجله الامير علي ، الذي هرول الى آلة البرق يعرض على الانجليز توقيع المعاهدة السوداء كما هي ، فان حسابه على هذا العمل على الله

لو ان الملك حسين احسن معاملته مع أهل الحجاز لكان هؤلاء وهم قومه ، قد أيدوه بالمهج والارواح ولدعموا ملكه بما لديهم من قوة وما كان لابن سعود ، لو ايد الشعب الحجازي مليكه ، ان ينال منه ما ناله . ولكن الملك حسين كان يستند على الانكليز ، فلما قرعت القارعة خذلوه كعادتهم مع كل من يعتمد عليهم . فهل لسمو الامير عبد الله بن الحسين أن يصدق ذلك؟ وهل له ان يتأكد بان امارته لا تدوم الا اذا ايدها الفلسطينيون ، ورضوا هم عن حكمه ؟

* * *

سيكون في هذا القتال الذي دار في بلاد العرب ثم عقبه أكبر انقلاب فيها بعض الخير للعرب ، ولن تذهب هذه الدماء المهراقة سدى فهي هزة طبيعية للامة العربية كانت في أشد الحاجة اليها

أما مدى هذه الهزة ومبلغ فعلها في تطور بلاد العرب، فذلك لا يعلمه سوى علام الغيوب

دمشق «الرسالة»

اللطمات العظمى ...

لقد بات اليوم عدد اللطمات المشهورة التي كان لها شأن في التاريخ، وأسفرت عن نتائج ذات أثر خطير في الدنيا ستة !

فالاولى كانت لطمة جبلة بن الايهم للفزاري في أيام عمر (رض) فجعلته يفر الى القسطنطينية ويلتحق بهرقل

والثانية لطمة باي تونس لسفير فرنسا فاسفرت عن وقوع تونس بأيدي المستعمرين

والثالثة لطمة درويش بك النائب التركي لاسماعيل كمال بك النائب الالباني ، فنتج عنها سقوط مكدونيا بأيدي الدول البلقانية

والرابعة لطمة أحد قواد اسبانيا للامير عبد الكريم لما كان موظفاً في حكومة المغرب الاقصى الاسبانية فغضب وثار ، وها هي اسبانيا لا تزال تجني عواقب تلك اللطمة

والطمة الخامسة هي لطمة المرحوم شفيق بك المؤيد للمرحوم طلعت باشا في مجلس النواب العثماني فاشتد بسببها حقد الترك على العرب . فلما نشبت الحرب العامة شنق شفيق بك وشنق معه عشرات من أبناء سورية .

وأما السادسة فهي لطمة الامير عبد الله للشريف خالد بن لؤي لخلاف شجر بينهما في حضرة الملك حسين . فانصرف خالد وربض على حدود الحجاز يراوحها ويغاديها الى أن اتيح له اقتحام الطائف فاذا باللطمة تنسف عرش الحسين !!

عزت باشا العابد

توفي في هذا القطر منذ أيام المرحوم أحمد عزت باشا العابد الشهير وقد نقلت جثته بالامس الى الاسكندرية فبيروت فدمشق ليدفن في الارض التي انبتته رحمه الله

وفاة زعيم فلسطيني

نعى الينا مراسلنا النابلسي بالبرق أول أمس مري من سراة فلسطين وزعيم كبير من زعماء نابلس هو المرحوم المبرور الشيخ عمر افندي زعيتر رئيس المجلس البلدي

توفي رحمه الله بعد مرض قيل انه سرطان في المعدة وقيل انه قرحة في الامعاء فسهر الاطباء على معالجته شهراً وبضعة أيام لم تنقطع في اثنائها وفود البلاد عن عيادته والسؤال عنه ، ولكن حيل الاطباء لم تنفع ودعوات الاخوان والاصدقاء لم تشفع . ففاضت روحه الكريمة عصر الاحد الماضي فقوبل خبر نعيه بحزن عميق في سائر انحاء البلاد وقد جاءنا بعد ذلك من مراسلنا النابلسي ان جنازته شيعت بمشهد حافل مشت فيه مدينة نابلس بأسرها وقد اقفلت تماما وشهدت الجنازة الوفود التي جاءت لهذا الغرض من سائر انحاء فلسطين

كان الشيخ عمر من العصاميين الذين سادوا بعبقريتهم وشخصيتهم الممتازة ، فكان قبلة انظار الناس في الرجوع اليه لفض مشاكلهم وخدمتهم بنفسه وماله ونفوذه . وكان رحمه الله في مجالسه للناس أنيس العشرة ، حلو الحديث ، لين الجانب من غير ضعف . وكان مع ذلك كثير الصمت قليل الكلام

اما مع الحكام ، وبالاخص الحكومة المحتلة ، فكان وطنيا غيوراً وحكيما رزينا ما كسبته هذه الصفات المحمودة محبة الاهلين واحترام الحكام في وقت واحد . ولعل خير ما تركه من الآثار النافعة انشاء مدرسة الايتام في نابلس فكان رحمه الله يسهر عليها ويشملها بعطفه وعنايته . واننا ونحن نبكي فقيدنا الكبير نتقدم الى آله وانجاله الكرام بواجب التعزية ، ونعزي نابلس بفقيد عميدها والوطن الفلسطيني الذي فجع بأخلص بنيه فانا لله وانا اليه راجعون

أخبار وحوادث

عودة سعد باشا

عاد أمس الى القاهرة حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيس الوزراء وزعيم الامة المصرية قادما من أوربا حيث كان يفاوض انجلترا على مسائل مصر فاستقبل أمس واليوم بالاسكندرية والقاهرة استقبالا لم يشهده هذا القطر لغير «سعد»

فأهلا وسهلا بالزعيم الأكبر ومرحباً برجل اليوم في هذا الشرق

عفو ملكي عن صديق

صدر العفو الملكي منذ يومين عن الاستاذ الفاضل محمد افندي الهياوي رئيس تحرير اللواء سابقاً وكانت محكمة النقض قد حكمت في قضيته المعروفة بحبسه ستة شهور وقد أفرج عنه فوراً فنهنئه .

ابناء فلسطين في المهاجر

أنعمت الحضرة الملوكية المصرية برتبة البكوية الثانية على المواطن النابه صاحب العزة الياس عيساوى بك من كبار موظفي المالية السودانية بالخرطوم

واننا نهنيء صديقنا بهذا الالتفات العالي ونرجو له بظل جلالة الملك المعظم كل تقدم وارتقاء

الاستاذ القلقيلي

اتصل بنا أن ادارة معارف فلسطين قد أمرت بنقل الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي استاذ اللغة العربية بمدرسة يافا الثانوية — الى غزه ، والاستاذ حلمي افندي ابو خضره الى المجدل

لم يقع هذا النقل عفواً بل اننا نعلم من أسبابه شيئاً كثيراً ، ونعلم ان الدسائس كانت تعمل لمثل هذا النقل من زمن بعيد

وقد كلفنا مراسلنا اليافي بموافاتنا بالخبر اليقين عن هذه المسألة .

لوكانت ادارة المعارف في الوطن في أيدي الاهالي لما سمعنا بهذه المهزلات ولكن المعارف بايدي اليهود ؟!

معرض نابلس

احرز المواطن المجتهد احمد حسن افندي الشكعة الجائزة الاولى من معرض نابلس الاخير لجودة صابونه الذي عرضه هناك وهو الصابون المعروف باسم (نابلس حسن شكعة) فنهنئه بهذا النجاح الباهر ونرجو له مزيد النجاح

أبناء فلسطين بالازهر

اتصل بنا أن عدد الطلبة الفلسطينيين بالازهر بلغ اليوم نحو ٢٠٠ أو ضعف عدد طلبته من سائر البلاد السورية . وهذا أمر لم يسبق له مثيل

كان هدف الذين يأتون الازهر قبل الحرب من بر الشام التملص من الخدمة العسكرية ، ومع ذلك فقد عددهم كان أقل من ذلك بكثير . اما اليوم فهم يأتون لطلب العلم دون سواه اذ لا عسكرية يفرون منها ولا غرامات يهربون من وجهها

وهذا دليل على أن فلسطين الناهضة أخذت تشعر بحاجتها الى العلم ، وانه هو وحده الذي ينقذ البلاد من جهنم الاستعمار

فرحى لفلسطين

المؤتمر الفلسطيني السابع

تجري الحركة في فلسطين لعقد هذا المؤتمر بكل همة . ولا ينقص الامة شيء الآن سوى اتمام الانتخابات في بعض الجهات

وقد كلفنا من نعتمد عليه في القدس بموافاة قراء الشورى باخباره

شكر وثناء

ما كدنا نعلن عزمنا على اصدار الشورى حتى تفضلت صحف القطرين بنشر كلمات الترحيب والتشجيع الدالة على حسن ظن وعطف نقابله بالشكر والامتنان

الجنرال كليتن

روت صحف فلسطين ان الجنرال كليتن رئيس حكومة فلسطين سيستقيل من منصبه

والمعروف ان جناب الجنرال قد أشفق على اهالي فلسطين من السياسة الصهيونية القاتمة ولعله نصح لحكومته بالعدول عنها بعد ان بين لها استحالة تنفيذ سياستها التي جرت الشقاء والخراب على فلسطين .

نحن لا نشك في نبل الجنرال كليتن وكل انكليزي حر عرف حكاية فلسطين فالجنرال كليتن ليس أقل حرية وسلامة ضمير من اللوردات نورثكلف وبيفربروك . ورازرمير وايسلي أصحاب صحف التيمس والدايلي اكسبرس ، والديلي ميل ، والمورننج بوست وغيرهم من كبار الانكليز الذين زاروا فلسطين ورأوا ما أحاق بها منذ الاحتلال من البلاء والنكد .

رشدي افندي الشوا

غادر هذا الاديب بلدته غزه الى دمشق لتقديم الامتحان الاخير بمدرستها الحقوقية للحصول على الديلوم

وليس رشدى افندي من الشبان الذين يطلبون العلم للارتزاق منه ، بل انه يطلبه رغبة في العلم اكثر الله من امثاله

الشيخ أسعد شقير

محرر جريدة الزمر !

اتصل بنا أن الشيخ شقير بعد أن باع أرضه لليهود وامتلأ جيبه بالمال، أخذ يرشح نفسه من الآن لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين . وهو الآن يروج نفسه بجريدة الزمر التي يحررها هو من أولها الى آخرها ويكتب بيده كل ما فيها من ثلب الناس وشتمهم بالفاظ قبيحة وعبارات يأنف الكريم أن يتفوه بمثلها .

والشيخ أسعد شقير معروف لدي كل من له أدنى وقوف على ما جرى في سورية في أيام جمال باشا من شنق شبان سورية وتمي خيارها لما كان حضرته مفتيا للجيش العثماني الرابع فكان السبب الاكبر في كل ما جري

واننا نشير على الذين لا يعرفون الاستاذ شقير أن يطالعوا كتاب مذكرات جمال باشا الذي ترجم ونشر بالعربيه منذ عامين

الدواة !

سألت عن الدواة فلم أجدها

وقالوا اكتب بأقلام الرصاص

واخشى اذ كتبت لكم بدمي

يقال دم القتيل بلا قصاص !

مصر — حسن الدرس

يوم ٢٨ اكتوبر في نابلس

تقدم حكومة فلسطين في هذا اليوم سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم ليحاكم في محكمة نابلس

يقدمونه لا ليحاكم على التهم التي وجهوها اليه يوم حبسه ، وهي اثارة الاضطرابات وتأليف العصابات ومحاولة القيام بكذا وكذا من الاعمال ، بل لأن التحقيق اثبت انه فرع ذو مدخل بقضية سلب حمار وسرقة دجاجات . . .

نحن لا نمزح ، ولا نقول إلا حقاً ، ومن شاء أن يتثبت من المسألة فما عليه إلا حضور المحاكمة او سؤال من ألم بحوادث هذه القضية !

سليم بك عبد الرحمن من زعماء فلسطين الاذكياء وشبانها المتعلمين ، وهو ممن اشتغلوا في القضية العربية اثناء الحرب ، اذ انه كان ضابطاً في الجيش العثماني فلما اعلنت الثورة العربية التحق بها مع عدد كبير من شبان العرب

وكان ممن ابلوا أعظم بلاء في نصرة الحكومة العربية المستقلة بدمشق في العهد الذي يسمونه «بالعهد الفيصلي» فتولى ادارة النادي العربي بدمشق ، والقابض على دفة النادي العربي في ذلك العهد كالقابض على ناصية الحركة السياسية في المملكة كلها

ولما اعتدت فرنسا على استقلال الدولة العربية ، واجتاحها الجنرال غورو غدراً غداة يوم «ميسلون» اصدر الجنرال «امره» باعدام نحو مئة من رجالات الامة السورية ففروا جميعا وكان سليم بك في نظر الجنرال اكبرهم جريمة !!

فلما دخل سليم بك الى فلسطين عائداً الى مسقط رأسه قبضت عليه حكومة فلسطين الانكليزية وكادت تسلمه لمشانق «أم الحرية» مع انه حكم قبل ذلك بالاعدام من السلطة التركية بتهمة كاذبة هي ممالئة الانكليز !! ويظهر ان اضطرار حكومة فلسطين للظهور امام الاهالي بمظهر القوي الحليم حملها على الاكتفاء باعتقاله اعتقالا اداريا على أن لا يتدخل في السياسة ، فربطته بكفالة مالية بلغت الفين من الجنيهات ثم اطلقته على هذا الشرط

وبعد عامين من هذا الاعتقال الثقيل اطلق من قيوده فاستأنف اعماله السياسية في سبيل خدمة بلاده فانتخب نائبا عن طولكرم في المؤتمرات الفلسطينية وهو الآن من اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس

ان دخول سليم بك في ميدان الحركة الوطنية بفلسطين قد قضى بنفوذه على كل نفوذ في مقاطعته فاختفى من مسرح الزعامة عدد كبير من أولئك الذين بنوا وجاهتهم على الاضرار بالناس واقتراف الجرائم ، وكان يعد من جهة أخرى حسكة كبيرة قعدت في حلاقيم الصهيونيين وانصارهم ؛ فاتفق هؤلاء على الطرق التي تخلصهم من هذا الكابوس ، فابلغوا الحكومة ، والحكومة بفلسطين لا يسرها الا تصيد الزعماء حتى لا تترك للامة رأس يرتفع من ابنائها ، بان سليما هو الذي يدبر حركة العصابات في البلاد!

لا نقول حكومة فلسطين ، وحكومة فلسطين تدار بايدي الصهيونية رسمياً ، قد رقصت لهذه الفرصة ، بل نقول انها كلفت عبيدها الذين استخدمتهم للجاسوسية في كل مكان ومنهم معاون قائد بوليس نابلس ، وهذا استعان برئيس عصابة لصوص يدعى «هنطش» وهو ممن قضوا معظم ايام حياتهم في السجون التركية ، وشطراً كبيراً منها في سجون الدولة المحتلة لدرجة انها ارسلته مرة ليسجن في ليمانات طره في هذا القطر !

نقول ان معاون بوليس نابلس قام بمساعدة هذا اللص الكبير وامثاله بالطواف على القرى للبحث عن شهود ، بأي ثمن كان ليشهدوا على سليم بك بانه يدير حركة الاضطرابات فاخفقوا في بادىء الامر ، ولكنهم اهتدوا اخيراً الى طريقة خبيثة لايجاد الشهود فقبضوا على بضعة اشخاص ممن يسوغ للبوليس التحري عن سيرتهم وسجنوهم ، ثم اخذوا يفاوضون هؤلاء المساكين ويساومونهم على تأدية الشهادة ضد سليم بك فرفضوا ، فضربوهم في السجن ضربا شديدا : فلما بلغ العدلية خبر هذا الضرب اجرت التحقيق فأثبت الكشف الطبي ان بعض هؤلاء المساكين قد ضرب بالسياط . وكان البوليس قد نال اقراراً من احدهم بان سليم بك قد كلفهم فيما مضى بدخول سلك العصابات ! ومع أن البعض من هؤلاء المضروبين قد باح لرجال التحقيق بما جرى له من التعذيب في السجن ، وان الاقرار الذى اخذ منهم قد أخذ قهراً ، فان الحكومة استمرت على خطتها ، ولم تبال بالقانون الذي يمنع اعتبار مثل هذه الشهادات ويحظر الاخذ بها ، بل ان القانون يأمر باخذ الذين ضربوا الشهود من خناقهم وسوقهم الى المحاكم لتقتص منهم العدالة . ولكن اين هي هذه العدالة ؟؟؟

وبموجب هذه الشهادة الملفقة ، ساقت حكومة نابلس حملة عسكرية على طولكرم للقبض على سليم بك فقبضوا عليه وهو منذ مئة يوم في «زنزانه» بسجن نابلس ، وقد اعتنت الحكومة به عناية فائقة جداً اذ أنها منعت الناس من زيارته حتى أهله ، ومنعت عنه ورود الطعام من الخارج وحظرت على أي كان أن يحادثه

حتى سكان السجن

وقد اتصل بمراسل الشورى النابلسي أن السجين قد اطلق لحيته فزادته جلالا ووقاراً . وانه دائماً يتبسم دون أن يبالى بما هو فيه من العذاب

وقال المراسل ان ادارة البوليس والسجون هنالك غضبت لوصول اخبار السجين الى الخارج فنشرت على افرادها وضباطها أمراً بمنع التحدث في مسألة سليم بك بتاتاً ، وأن لا يذكروا لأحد من الاهالى عنه أقل كلمة، لا في الخير ولا في الشر . وهددت كل من يخالف ذلك بالعقاب الشديد !

هذه خلاصة قضية اليوم في فلسطين المعذبة والتي ينتظر الرأي العام هنالك نهاية فصولها بكل اهتمام

وقد تطوع بضعة من أكابر رجال المحاماة بفلسطين للدفاع عن الزعيم يتقدمهم عوني بك عبد الهادي ودعيس افندي المر ونسيب بك ابيكاريوس .

وانا ونحن ننتظر نهاية هذه المهزلة ، نؤكد للشيخ البيتاوى ومن حذا حذوه من خوارج فلسطين ، بأن خروج سليم من سجنه بات أقرب من خروج روحه من جنبيه . لا كما قال هو لبعض الناس شامتاً « ان مجيء ابناء الابناء أقرب من خروج سليم من سجنه »

وأما قوله بأن والد سليم سيلحق بابنه فهو قول يدل على غثاثة نفسه وضآلة عقله اللهم الا اذا كان قد اتفق مع هنطش واضرابه من عمال بوليس نابلس والصهيونية على تدبير مكيدة جديدة ! فهل للنائب العام بفلسطين أن يسأل هذا الشيخ عن المشروع الجديد الذي سيقوم به بوليس نابلس ؟ ؟

دار الايتام الاسلامية

— بالقدس الشريف —

مدرسة خيرية أنشأها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة والنجارة ، والحدادة ، والحفر ، والخياطة ، وصنع السجاد ، والمكانس ، والفرش والسلال ، والسنكرية ، وترتيب المنزل الخ الخ

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمة ، وضرير وضريرة . وهي تعلمهم هذه الصناعات ، وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم

فاذا أردت أن تساعد هذه المدرسة وتريد أن تنتفع أيضاً ، فاشتر من مصنوعاتها ما يلزمك

استفهام ونصيحة . . .

نشرت جريدة لسان العرب المقدسة كلمة عن « صديقها » صليبا عريضه فلقبته بأديب يافا الكبير .

فما قول الاستاذ اسعاف بهذا « الأديب الكبير » الجديد ؟

اني انصح لأديبنا الكبير اسعاف بأن ينزوي بعد اليوم وأن يترك ميدان الادب الذي نزلته الثعالب وتسابقت فيه الفيران وأن يطلقه ثلاثاً . وليس هذا فقط ، بل اني أشير بمثل هذا على اساتذتنا الكبار أمثال السكاكيني وجبر

والسلام عليكم . . وعليكم السلام . . .

ملاحظات وخواطر

ذوق . . .

لما أرسلت ادارة الشورى أول بيان للصحف عن الشروع في اعداد معداتها نشرته جريدة السياسة الشهيرة متوجاً بهذه العبارة «جاءنا من حضرة زميلنا الفاضل صاحب جريدة الشورى البيان التالى» وقل مثل ذلك عن بقية الصحف الكبرى .

أما جريدة الكرمل الحيفاوية فانها توجته بهذه الجملة الجافة « جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي » أما ذوق ...

الخل واخيه الخردل !

منذ شهور قليلة ونحن نقرأ ببعض الصحف الفلسطينية هذا التوقيع « مبصوماً » تحت مقالات مثلجة وهو « محمد هاشم الخطيب خريج الجامعة الازهرية »

وهذه جرأة على الازهر لان هذا الشاب لم يتخرج منه بعد لانه لم يدخله الا منذ عامين . ونحن نعرف ان خريج الازهر يلزمه ١٢ عاماً للحصول على الشهادة !

وليس هذا فقط بل ان هذا الفتى قد نعت الازهر بانه جامعة ، مع ان بين الجامعات وبين الجامع الازهر الف فرسخ على الاقل !

وكل ما في المسألة ان هذا الفتى أخذ من الازهر (شهادة الغرباء) وهي لا تزيد في درجتها عن شهادة كتاب . أو اجازة شيخ لفقيه جديد تخوله قراءة سورة يس غيباً !

ولكن هل يليق ان يكون هذا الغلام أقل بلفاً من أخيه يوسف الذي يهاجم الاجتماعات بصداغة ويقف خطيباً برغم أنوف الناس ليكرههم على سماع هذره وثرثرته ؟ ؟

كلا ! بل يجب ان يسبق أخاه ، ويجب على فلسطين ان تحتمل شهاب الدين .. وان تحتمل اخيه أيضاً !

غضبة الامير . . .

استغرب الناس غضبة سعادة الامير شكيب أرسلان بالاهرام منذ اسبوع على جريدة السياسة مع ما بين الامير وبينها من صداقة .

وتفصيل الحكاية ان ابن نقيب اشراف بيروت الذي يشتغل كترجم بادارة السياسة دس بين ما ينشر فيها خبراً صغيراً عن الوفد السوري في جنيف وعلق عليه بكلمة كانها صادرة من قلم تحرير السياسة وهي:

« وبعد فان العمل المنفرد لا يجدي فتيلا والاحرى بالمصلحين في سورية الاتفاق مع الحكومة المنتدبة على أحسن وسائل الاصلاح والاتحاد مع بقية الطوائف وبقية الاحزاب فذلك خير وأبقى » اه

وانا لا أدري كيف فرت هذه الملحوظة من أمام عيون الاستقلاليين من أبناء سوريا في مصر الى ان عثر عليها الامير في جنيف فغضب غضبته هذه عافاه الله

الامير معذور في غضبته ، والسياسة لا ذنب لها لانها واثقة من أمانة هذا المستخدم فلم تنتبه الى هذه الدسيسة .

فهل لابن نقيب « الاحتلاليين » ان يكف عن الوقيعة بين اشراف الاستقلاليين ؟

اصهيوني هو ام مصري ؟

جاء في بلاغ معالي كبير أمناء جلالة ملك مصر المعظم يوم ١٥ اكتوبر الجاري انه قد تشرف بلقاء جلالته صاحب العزة ادولف قطاوي بك السكرتير العام للجمعية الجغرافية الملكية بمناسبة عودته من أوربا

ونحن نعرف ان آل قطاوي اليهود الذين نالوا العز والقاب الشرف من مصر وملك مصر ، انما تمتعوا بهذا السؤدد بصفتهم مصريين قبل كل شيء

فكيف يجوز لأدولف قطاوي بك ، اليهودي المصري ، ان يقف في مسرح سينما كليبر يوم عرض الشريط الصهيوني فيتكلم هناك كيهودي فلسطيني وصهيوني صميم ؟

انا بانتظار الجواب من آل قطاوي ومن الجمعية الصهيونية بمصر لنرى اذا كان يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد ! ؟

خبث . . .

أرسل وفد علماء الجراكسة الذين جاءوا من الشام كتاباً الى جلالة الملك المعظم يستجدون جلالته لتعمير جامع بويضان بدمشق

لو كان جامع « بويضان » هذا الذي يقلقون الناس من أجله من المساجد المعروفة أو لو أن نظارة الاوقاف في سورية رفضت القيام بتعميره ، لعذرنا القوم في استجداء الاقطار الاخرى للقيام بهذا الواجب .

ولكن ما قولك « بوفد » جاء بدون أن يعرفه أحد وبدون أن يحمل على الاقل كتاباً من هيئة سورية معتبرة تؤكد صفته وتثبت صحة ما يزعمه ؟ ؟

أما الذي يدل على سوء طوية هؤلاء الناس فذلك قولهم في خطابهم لمعالي كبير امناء جلالة الملك « .. مسجد بويضان الذي هدمته عصابات فيصل . . الخ »

نعت هؤلاء « الاتقياء » جلالة ملك العراق ، وهو ملك ابن ملك وشقيق ملك متحدر من اشرف سلالة في العرب ، بلقب رئيس عصابة . ثم لا يستحون من التقدم بهذا الشتم القبيح في التماسهم الذي رفعوه لصاحب الجلالة المصرية

لقد احسن كبير الامناء في اهمال هؤلاء القوم الذين نمت أقوالهم على حقيقتهم ولا عجب فالمرء مخبوء تحت لسانه

أما صديقنا الاستاذ الشيخ محمد فراج المنياوى الذى يرحب بكل من يأتيه من هذا النوع من الناس ثم يتقدم بهم الى المراجع العالية بدون أن يعرف هويتهم فانا نرجو الا يقع في المستقبل بمثل هذه المآخذ وفيه فطانة ...

يقادون الى الجنة بالسلاسل !

لم تتفق صحف الوطن في سورية وفلسطين على شيء كاتفاقها على تسمية المجالس النيابية بدمشق وبيروت بالمجالس التمثيلية !

لا يقوم الاحرار من أبناء هذه الامة المنكوبة برجال هذه المجالس لرفع صوتها في العالم الخارجي والسعي في ايجاد حيثية لهؤلاء الاعضاء المساكين الا هرولوا « حسب الامر » الى تختيم عريضة للمندوب السامي الفرنسوي بتكذيب هؤلاء الاحرار والاحتجاج عليهم

كان جمال باشا ـ رحمه الله ـ في أيام الحرب ، كلما سمع بصوت احرار سورية يرن في ارجاء العالم احتجاجاً على مظالمه يأتي بهؤلاء الاشخاص الذين جعلتهم « الأم الحنون » فيما بعد نواباً عن امتهم « بالنبوت » وتوعز اليهم (بعمل اللازم) فيرفعون عقائرهم بتكذيب اولئك الاحرار وشتمهم . ويمتدحون جمال باشا بعمر المدن ومشجر الجبال ! !

وها هو التاريخ يعيد نفسه اليوم ، بل ان المسرح يعيد اشخاصه بذاتهم وجمهور المتفرجين لم يتغير بعد !

لقد عرف رجال المفوضية الفرنساوية في بيروت من أين تؤكل الكتف ، وعرفوا أيضاً من أين تؤكل سورية ، وبواسطة من يسهل ابتلاعها وهضمها باهلها وجبالها وارضها وانهارها ..

القاهرة — ابو الحسن

من الازهر الى القضاء

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين قد اختار مواطننا الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل افندي العوري أحد حملة الشهادة الازهرية للتخصص في القضاء الشرعي فاعاده الى مصر وتوسط له بدخول مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة فنهنىء الاستاذ بهذه الثقة ونشكر المجلس على عنايته بطلبة العلم

تبلشف فلسطين

عجائب وغرائب

لا تزال حكومة فلسطين تنكر وجود البلشفية في تلك البلاد المنكوده والبرهان على «عدم» وجود بلشفة هناك أن سابا أفندى يعقوب شهوان الفلسطيني (كما روت جريدة صوت الشعب الفلسطينية) منع من دخول بلاد الارجنتين « لأنه آت من فلسطين المأهولة باليهود البولشفيك الذين هاجروا روسيا »

هذا هو السبب الذي ابدته حكومة الارجنتين رسمياً لمواطننا المذكور فلم يسع المسكين الا الرجوع على نفس الباخرة التي جاء فيها .

وحكومة فلسطين لم تكتف بالسماح بدخول بلاشفة اليهود الروس الى فلسطين بل أنها أرسلت المستر كرتايت رسمياً لتحريض يهود شرق أوربا للمجيء الى فلسطين

وليس هذا فقط بل أنها تمنع أحيانا المهاجرين الفلسطينيين المسلمين والنصارى من الرجوع الى وطنهم وتقيم العقبات في سبيلهم وان تساهلت كثيراً فأنها تشترط على القادم لفلسطين بعدم الاقامة فيها أكثر من ثلاثة أشهر .

وقالت الاهرام منذ شهور قليلة تحت عنوان السياسة الصهيونية ما يلى :

« كتب الينا أسعد الطويل أفندى بحيفا وكان نزيل الولايات المتحدة انه قبل أن يتمكن من العودة الى وطنه تقدم الى قنصلية انجليزية يطلب جوازاً يعود بمقتضاه فماطلته القنصلية الانجليزية والح عليها في الطلب فأمهلته ولم تمنحه الجواز إلا بعد فوات وقت طويل وبعد أن تقاضته عشرة ريالات امريكية رسماً للاعلام على جواز سفره . على حين أن أي اسرائيلي يقصد الى فلسطين يكفيه للحصول على جواز سفره أن يتقدم الى القنصلية الانجليزية التي يقيم في دائرتها ويؤدي ثلاثة ريالات رسماً للاعلام فيعطى الجواز في الحال ! »

وروت احدى صحف فلسطين ما يلي ننقله بنصه :

« أخبرنا السيد حنا سابا أحد القادمين من مصر أنه طلب الى القنصلاتو الانكليزية أن تعطيه جواز سفر الى فلسطين فأبت . ولما لم يجد بداً طلب أن تأذن له بخمسة أشهر فلبث طلبه بعد أخذ ورد . ولما وصل القنطرة وعرض تذكرته قيل أنه لا يجوز له أن يمكث في فلسطين سوى ثلاثة أشهر . فعجبنا لهذه المعاملة وكيف يسمح لليهود أن يأتوا لفلسطين بسهولة دون ممانعة أما الوطنيون فيمنعون وهذا بفضل دائرة المهاجرة والمهاجرة الصهيونية »

وطلب الاستاذ الفيلسوف الفلسطيني بندلي الجوزي لما زار وطنه في هذا الصيف ان تسمح له حكومة فلسطين باحضار اسرته من روسيا فأبت عليه ذلك

ولما زار صاحب هذه الجريدة فلسطين في العام الماضي عومل عند اجتيازه حدود وطنه معاملة المهاجرين الغرباء مع أن جوازه كان فلسطينياً وكان ينص صراحة على أنه فلسطيني من أهالي نابلس

وليس هذا فقط ، بل انه لما اجتاز الحدود هذا العام لزيارة وطنه كان يحمل (تذكرة مرور) مصرية تنص على أنه « فلسطيني » ولكن الموظف اليهودي بقلم الجوازات بالقنطرة ختم التذكرة ووقع تحت جملة هذا نصها (يسمح لحامل هذا الجواز بالاقامة بفلسطين ثلاثة اشهر فقط)

فما قول عصابة الامم بهذا الانتداب ؟؟؟

بيان خطير

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع نسخة من البيان السنوي للمجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وسنوفيه حقه من البحث فيما بعد

حقي بك العظم في دمشق

مسكينة دمشق . لقد دالت دولتها وراح عزها ، وفقدت مجدها ، ولم يكفها من أرزاء هذا الدهر ما أصابها من برابر السنغال الذين احتلت بهم «أم الحرية» أرض وطننا الاكبر حتى دهتها « لام الحنون » أيضاً بنكبة أخرى وناهيك بنكبتها بحقي العظم وأمثاله من اعوان الاستعمار

كان حقي العظم ايام الترك موظفاً بسيطاً باوقاف سلانيك — رحمها الله — فلما عزلوه أخذ يتاجر بالعربية وينادى بحقوق العرب ، ولما اعادوه سكت ، اسكته الله ، ومضت أعوام دون أن نسمع له صوتاً

ولما عزل للمرة الاخيرة عاد الى شنشنته بالمناداة بحقوق العرب في تركيا . وهو انما كان ينشد غيرها ، ينشد وظيفة يتمتع فيها بالامر على الناس والعبث بحقوق العباد

ولما قامت ثورة الحجاز كان حجازياً يكتب المقالات الطوال في مدح الحسين وأولاده ، فلما حرموه ذهبهم ، انقلب انكليزيا فلما اعرضوا عنه صار افرنسياً ، وسننشر في عدد قادم مقالتين متناقضتين من قلمه للدلالة على عقلية هذا الرجل

واليوم نجد حقي العظم يتربع على كرسي حكم دمشق ، يتربع لا لأنه من الاكفياء بل لان كتفيه كانا اوطأ للافرنسيين من ركابهم وهو منذ اختلس هذا الكرسي من أمته لا يشتغل الا باحداث المشاكل ، فتارة مع رئيس الاتحاد وأخرى مع الامير سعيد ، وطوراً مع آل العابد . وها هو اليوم يشتغل بصاحب جريدة الف باء ولذلك حكايات طويلة سنتكلم عنها باسهاب وكل آت قريب

أما أم الحرية ، أما الام الحنون ، أما أم الوطن ، اما رجال فرنسا في سورية ، فانهم لا يزالون يعبثون بهذه الامة ويصرون على العبث الى اقصى حد . ويصرون على بقاء هذا الرجل في منصبه وهو الذى سقط على امته سقوط المصائب !

والله لو اجتمع الانس والجن وأرادوا النيل من سمعة الانتداب الفرنساوى ، وتنفير الشعب السورى من فرنسا لما استطاعوا ان ينالوا من ذلك عشر ما ناله حقي العظم وحده ونحن نعلم ان العدو العاقل خير من الصديق الجاهل كما لا يخفى

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان حقي العظم هذا ارسل بعض الاوباش فاعتدوا في الشارع العام على الزميل الكبير يوسف افندى العيسى صاحب جريدة الف باء بدمشق وهذا الاعتداء هو ثاني الاعتداءات التي ارتكبها (ابن خريستو) من هذا النوع في شهر واحد

ليس الحق في هذا كله على حقي ، فحقي رجل لا عقل له ، ولكن الحق على المسيو شوفلر مفوض فرنسا بدمشق الذى يترك مثل هذا الرجل يشتغل بالاعتداء على الناس وعلى الصحفيين دون ان يضن بسمعة حكومته التي مكنت امثال حقي من الاساءة الى سورية واهلها . وسنعود الى حقي العظم ، والى كل من يظاهر الاجانب على أمته ، وبالاخص اولئك الذين يؤذون الناس ويعتدون على ابناء وطنهم استناداً على قوة الاجانب

نكبة الصحافة بفلسطين

نقلت الينا الصحف ان حكومة فلسطين منحت الخواجا صليبا عريضة المستخدم منذ بضعة أعوام بادارة الاستخبارات البريطانية بحكومة فلسطين ، امتيازاً بأصدار جريدة يومية سياسية باسم الأمة !

تمنح حكومة فلسطين مثل هذا المستخدم ، بعد ان أقالته من « اشرف » وظيفة في الدنيا ، امتيازاً باصدار جريدة وتمنع امثاله مثل ذلك وهي التي حاولت وماطلت وفرت وتهربت ، من المنطق ، ثم اختلقت الاعذار لمنع صاحب هذه الجريدة من اصدار جريدة نابلس التي نال رخصتها منذ أعوام

اشتهرت حكومة فلسطين بأنها تعرف من أين تؤكل الكتف فلم تكتف بمنع صاحب الشورى من اصدار جريدة في وطنه بل اباحت لأحد صنائعها بأن ينكب هذه الأمة بجريدة اخرى من هذه الصحف الشمطاء للقضاء على آخر ما بقي للأمة الفلسطينية من أخلاق كريمة ووحدة موثقة

واذا كنا نعتب على أحد بعد حكومة فلسطين ، فأننا نعتب على الاديب اليافي عارف افندي العزوني ونعده السبب الثاني في جر مثل هذا الرجل الى ميدان الصحافة . وتفصيل ذلك ان عارف افندى لفق لغرض في نفسه بضع مقالات في الأمور الاقتصادية نقل بعضها عن كتاب في هذا الفن لعبد الرحمن بك الرافعي شقيق الزميل النبيل أمين بك الرافعي مدير « الأخبار » ثم زين لصليبا عريضة أن يوقعها باسمه ففعل وقد نشرت هذه الرسائل بجريدة الجزيرة الغراء بتوقيع صليبا..

وبينما كان عريضه يطوف المجالس متحدثاً ببراعته وسيلان قلمه ومقدرته الصحفيه كان العزوني من جهة اخرى يغشى تلك المجالس متحدثاً بجهل صليبا وغفلته !

حقاً أن مصيبة يافا عريضه ...

نهوض فلسطين

قال مراسلنا من نابلس :

قام بعض أفاضل نابلس بدون ضجة ولا احداث فرقعة ما ، فألفوا شركة وطنية عظيمة للدخان والسجاير فنجحت نجاحاً كان من أعظم البراهين على كفاءة الوطني واقتداره على القيام بالخطير من الاعمال

اذكر هذا لا لأني جئتكم بخبر جديد بل لأقول أن بعض سماسرة اليهود ارادوا استثمار « الوطنية » فعرضوا على الشركة كميات غير قليلة من اسوأ انواع الدخان وطلبوا لذلك ثمناً عالياً فلم يسع الشركة الا الرفض ، لا لانه غالي الثمن فقط بل لانه من الجنس الذي لا يصلح للتدخين

فلما رأى هؤلاء المتصهينين خيبتهم في تصريف دخانهم رفعوا صوتاً منكراً بأن الشركة لا تشجع الدخان الوطني وسأوافيكم بأخبار هؤلاء الكسالى ان شاء الله

فلسطين في جمعية الامم

اوسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس الى لجنة الانتدابات تقريراً ضافياً عن حالة فلسطين تحت الانتداب الانكليزي وذلك بمناسبة سفر المندوب الى جنيف لحضور جلسة هذه اللجنة .

وقد كتب سعادة الجنرال كليتن القائم بشؤون الحكومة بفلسطين الى اللجنة التنفيذية يقول ان هذا التقرير وصل الى جمعية الامم لان مثل هذه التقارير ترسل بواسطة الدولة المنتدبة !

المطبعة السلفية — بمصر